

شرح زاد المستقنع في اختصار المقنع كتاب البيع 11 الشيخ د.

عبدالله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فنحن في اخر كتاب البيع وقفنا فيه على قول المصنف - [00:00:08](#)

اي نعم احسنت تفضل يا شيخ. الصلاة والسلام على رسول الله رحمة الله تعالى نعم. قال المصنف رحمة الله هو تصرف المشتري فسخ لخياره. هذا اي خيار هذا خيار الشرط - [00:00:26](#)

اه لو تصورنا ان انسانا يعني اشتري شيئا وشرط ان يمهل اسبوعا مثلا يعني ثم انه حتى يعني يتأمل ثم انه باعه مثلا او اجره. المهم تصرف المشتري. تصرف فيه - [00:00:57](#)

قال المصنف هنا وفسخ لخياره ببطل خيار المشتري الان لو اراد ان يعني يطالب بالخيار له ما نسمح له بذلك لانك انت الذي ابطلت خياراتك قال ومن مات ومن مات منها - [00:01:18](#)

اه بطل خيارة وتم البيع على هذا يكون يعني الخيار يعني قد يعني انقضى ويبطل الخيار فيها والبيع قد تم وظاهر عبارة المصنف رحمة الله في قوله ومن مات منها انه لا يورث - [00:01:42](#)

اليس كذلك هذا كله يؤخذ من قوله ومن مات منها بطلها لو كان يورث كان ما يقول بطل يترك العبارة انه الوارث يأخذ حكم المؤذن في هذا فما دام ما قال هالعبارة هذى - [00:02:09](#)

هذا يدل على انه لا يورث. والسبب في ذلك اتنا ما ندري. هو صاحب المبيع صاحب العقد هذا الذي مات هو يريد ان يفسخ ويريد الا يفسخ غالبا يريد ان يمضي البيت في الغالب ما عقده الا يريد ان يلقيه - [00:02:28](#)

لهذا يقول المصنف الظاهر والغالب انه ما غير انه يعني بطل الخيار ها لا هذا على كل حال هذا هو المشهور من المذهب. ولا في قول ثانى الحقيقة يعني وهو يعني قول في مذهب - [00:02:48](#)

احمد عندنا وهو انه لا يبطئ. لأن الميراث يأخذ المنافع ويأخذ الحقوق ويأخذ الاعيان اين دليل هذا في كتاب الله في قول الله عز وجل لكم نصف ما ترك ازواجا - [00:03:10](#)

كلمة ماع الرسالة للعموم لكم كل شيء ترك ازواجاكم هذا القول الحقيقة يعني قول قوي. يعني وهشام للعيان والمنافع لكن يشكل عليه الحقيقة ان هذا قد يفتح باب الخصومة قد يكون من اسباب فتح باب الخصومة لذلك المذهب عندنا قدر - [00:03:28](#)

كما قلنا يصح العقود فان كذلك بقدر الامكان يسد بباب الخصومات الخصومة اين يكون توريد ولا في عدمه عدمي الان هذا الذي باع يقول يقول لها المشتري ذا يقول اه يقول انا اصلا ما بعتها الا لاجل - [00:03:58](#)

لاجل تسحبوني الى متى يوزعون اثم ومتى يستحقون او متى يفضي هذا الى عمل القضاة دائمآ تخدمهم عبارات الفقهاء في مثل هذا اللي هي العبارات المذهبية التي تنضبط كأنها اخوانى الى وجد حالات ممكنا تستغنى ممكنا. لكن دائمآ احكام القضاة - [00:04:22](#)

في وزارة العدل وانظمتها والى اخره. احسن ما يكون فيها الانضباط. لأن الانضباط فيه حفظ حقوق الاصل في ذلك واما الاحوال ولا الصور بهذه القليلة هذه ما يعني يصعب - [00:04:48](#)

نسيم من الاشياء التي تفتح ابواب خصومات ولا تفتح مشاكل ولا تفتح تأخر الحقوق الى اصحابها اللائق بهم يعني في العدل او في

في القضاء هو هذا. يعني ما قاله المصنف رحمة الله - 00:05:05
نعم اي نعم هذا الان عندنا ثالث من الخيارات هذا خيار الغبن. خيار الغبن وهو من اكثري يعني ما يحصل بين الباعة والمشترين وهو يعني اذا قال المصنف اذا غبن - 00:05:22

اوه في المبيع غبنا يخرج عن العادة في اي شيء زيادة الناجح والمسترسل كده الحقيقة ان المذهب ان الغبن ليس في كل شيء ليس بكل شيء بعض صور الغبن يغبن فيها المشتري ولكن من قصوره - 00:05:50

والآن القوانين الان وش تقول؟ بعظام القوانين تقول القانون لا يحمي المغفلين مثل ما ذكرنا في الذي اشتري الجواهر هذا والله ما دريت ان احسب جواهر يعني تبي تصير ما لها غرفة ما اعطيوني الا كبر ايدي بمئة مليون - 00:06:18

حد قال لك تدخل في مثل الاشياء ذي منك الاجداد في المذهب انه لا يكون الا في الصور هذى التي ذكرها المصنف وزيادة واحدة. اللي هي تلقي الركبان والنخش وقبل المسلسل - 00:06:38

والآن نفكها واحدة اما تلقي الركبان فالحديث معروف عندكم في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي الجلب اللي هو الركبة هذا يأتي انسان من يعني الباردية ولا يأتي انسان من بلد اخر لا يدرى البلد هذى قد تكون البلد هذى غنية قد تكون فقيرة - 00:06:57

فيروخ يتلقاها خارج البلد ماذا يصنع يقول له بضاعك هذى انا بشرتها منكم طبعا هي لم تقوم من قبل او يسمونها تقيم يعني يجعل لها قيمة معينة تقوم هي افصح بالعربية - 00:07:19

او اصح العربية او يلحق تقويمها في في الشمن هالسعنة اللي معك المفروض انها خضروات المفروض انها اي شي ليس لاحد انه يستقبل خارج البلد ويأخذ منه لماذا اليس كذلك - 00:07:40

شيطان مرید هذا السمسار هذا يجي وهو عارف للسوء بكم لانها تختلف البضائع تغلو وترخص ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض تروح تلعب عليه - 00:07:59

في عبد ما يعرف السلعة ومعها البضاعة ذي لاجل نبيعها لسيدة ثم ادخل السوق ويفاجئ ان الشخص الذي اشتراها منه قبل دخول البلد انها ثمن بخس ولا شيء تعتبر - 00:08:14

وقنعه بريح يسير جدا فيها. وقد يكون احيانا لا يقبل في حتى في اصلها وفي رأس مالها. فالآن تلقي الركبة هذا يعتبر من الغبن ايضا تعرفونه وهو يزيد في السلعة وهو لا يريد شرائها فان كان يريد شراءها فهذا من المزايدة الجائزة بالاجماع - 00:08:29
اليس كذلك طيب الثالثة اللي هي ذكرها المصنف هنا اللي هي المسلسل او قبل المسلسل المسلسل هو الذي لا يعرف يعني ان يماكس في السعر يقولون له كذا اجب ما يعرف في اسمه يعني مفاصلة ولا - 00:08:57

وفي الغالب ان الذي لا يعرف الممارسة ولا يجيدها يصير ضعيف عقله لا يدرك ما الذي اشتراه فاذا الشريبة فتحت الباب لهؤلاء ثلاثة حتى لا يظلم ويهمض معه حقه وهذا من رحمة الله عز وجل - 00:09:22

اذا صار عندنا ايش لزيادة الناجح والمسترسل وصار عندنا ايضا اللي هو قبل المسترسل عفوا اللي هو تلقي الركبة حديث بالمناسبة حديث اللي هو حديث اه غبن المسترسل حرام او ربا في بعض الروايات. هذا يعني الحديث ليس محفوظ عنه - 00:09:47
يعني كما قال جمع من الحفاظ المهم ان هو على كل حال معناه يعني صحيح قبل المسلسل حرام فمعناه صحيح لنقول لهم واما نسبة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال فلم يقوله عليه الصلاة والسلام - 00:10:12

وهذا على كل حال وفاق المالكية. اما الحنفية والشافعية فيقولون لا خيار لهم اللي هو مسترسل هذا ما له خيار محد قال لك تشيري يعني هذا الا عن علم. والخطأ من جهتك كما قلنا في صاحب الجواهر هذا - 00:10:33

والصحيح الاول انه من جنس تلقي الرهبان يعني بل هو يمكن انه اولى من هذا. من تلقي الركبة مو بتلقي الركبان هذا يصير ابن حلال ما يدرى وش اللي في السور. وقد يكون يدرى قبل لكنه صار علم جديد اخر. فحفظناه - 00:10:55

جهلة بالسوء هنا الذي عنده جهل دائما هذا اولى بحقه الصحيح من القولين يعني كما قال المصنف هنا ان انه يعني يعتبر له خيار اه

قال المصنف رحمة الله بزيادة الناجش كذا - 00:11:16

يعني ماشي على كل حال الباء هنا سبية. يعني بسبب الزيادة التي يعنى ترفع يعني يرفع فيها ثمن الإنسان كما قلنا ولا يريد الشراء وهكذا يلحق بها ما لو كان البائع يأتي ويقول والله ان تراها السلعة ذي سيمت مني بكتذا هذا يحصل هذا ولا سيم - 00:11:42
السيارات في البيوت الاراضي يقول انا اعطيته انا سيمت مني كذا ولا اعطيت بها كذا. وهو كاذب هذا ايضا له الخيار. بيتينا ان شاء الله الخيار بتخbir الثمن يعني يعني نذكر هذا ان شاء الله هناك. فالمشتري على كل حال هنا له الخيار. لكن لو لاحظت من مصنف قال اذا قبل - 00:12:04

هل اطلقه؟ لا. قال يخرج عن العادة طبعا سواء هذا يشترط ان يكون له خيار الغبن ولا ما اشترط حقه محفوظ في الشريعة ما يجي البائع يقول لا انت ما شربت علي. ان فيه غبن انك اذا غبت لك الخيار - 00:12:29

لا لا هذا شيء محفوظ باصل الشرع النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي الركبان وفي معناه وبالمسترسل والنجف مثله. النجف عنده جهل بما يباع في السوق. فراحوا تجمعوا عليه ماذا صنعوا؟ سووا عليه الحركة ذي - 00:12:53

واذا هون اصابة مكونة من خمسة عشر شخص مسرحية مكونة من خمسة عشر شخص تجمعوا عليه وكل واحد يزيد يزيد يزيد يزيد والسيارة هذى اللي تباع ما تسوى عشر قيمتها لاسيمها من الذي يأتي من الخارج - 00:13:10

يعني هذا السوق الذي لا يدرى سواء خارج البلد او خارج يعني المنطقة كلها قول هنا رحمة الله يخرج يعني اذا غبن في المبيع غينا يخرج عن العادة طيب لو غبن قبل يسير ما تقومون فيه - 00:13:29

هل له الخيار ما يكون الاخير هذا باتفاق اهل العلم كما قال ابن هبيرة رحمة الله والسبب اللي هنا دائمأ قلناها احكام اليسيير مطفرة في الشريعة اليس كذلك ماذا؟ هذا واحد شرى له جهاز كمبيوتر - 00:13:48

مثلا بخمس مئة دينار وعشرة خمسة عشرة هل هي وراث ولقاها بخمس مئة هل هو مؤثر في هذا السعر ما لها اثر امام الخمس مئة دينار لزيادة عشرة من الخمسة - 00:14:12

لكن لو كانت ست مئة بدل خمس مئة رأيكم فيها واضحة كبيرة طيب وهكذا عكسها لو كان في السلعة ليست خالية. السلعة رخيصة هل يثبت فيها ذلك ونقول هذا المحكمة اليسيير - 00:14:37

مثلا تمثلها مثال قلم. قلم هذا مرسم شراه بمئة فلس ولقاها عند محل ثاني بمئة وعشرة فلوس. مثلا يؤثر هذا وعشرين ثلاثين كلها ما ما تأثرت المبلغ زهيد طيب لو كان مئة فلس ولقاها اربع مئة فلس - 00:14:56

تأثير اذا صارت القاعدة منتظمة. ان اليسيير الذي لا يلقي له الناس بالا لا يكون له خير اذا كان الناس يعني يلقي انهم بعض هذا يتنازع فيه الناس طبعا حسبك يعني هذا. اما لو خرجنا عن هذه الدائرة الى واحد بخيل. هذا البخيل ياشيخ يحلب خمس حلوم في الليل - 00:15:28

عن الخمسين فلسطيني الموضع اذا اليس كذلك فاذا اه الاصل هي يعني غالب الناس. قال مصنف بزيادة الناجح والمسترسل. كذا. طيب ثم قال طيب هنا سنبين بس هذى يعني على كل حال يعني ثم نتكلم عن المسألة التي هي الاصل قال مصنف خيار التدريس اللي هو الرابع - 00:15:56

من انواع الخيارات خيار التدليس. وهذا على كل حال يعني خيار التدريس ثابت باتفاق اهل العلم ان الانسان له خيار اذا دلس عليه في سلعة له حق الخيار والان سنأتي يعني الى يعني اه يعني امثلة ذلك. فقال المصنف كتسويق شعر الجارية. ليش يسود شعر الجارية - 00:16:31

عساس يقول انها صغيرة ما هي بعجوز ويوم راحوا اسبوع اسبوعين ثلاثة اسابيع. الا والله عمرها عشرين سنة. صار عمرها اربعين سنة. في فرق ايه في فرق؟ اربعين سنة تقف خلاص - 00:16:56

يعني آآ خيار التدليس قال وتجنيد وجمع ماء الرحى وارساله عند عرضها هذا دليله كله حديث حديث المصري وهو حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي في الصحيحين ها ها لا اي ايوه احسنت ما هو - 00:17:16

ان لا تسرروا الابل ولا الغنم ها فمن ابتعاه فصاحبها خير النظرين اليه كذلك؟ طيب حديث ابن صراغ هذا يدل على ان هذا الرجل اللي مساك الناقة ذي هلا مساك الشاة حلس له اسيه ع 46:17:00

فإذا رأها ودخل بها السوء وشاف ان يعني الناس شافوا ان هذى هالغمة ذى ولا ما شا الله قالوا هذى يعني يعني تأتى بالبن كثيرة فمثلاً هذه كا الناس يعني سببها ونها - 00:18:09

صله، الله عليه وسلم قال، يرده وصاع من تمر، الصاع من تمر هذا هو قيمة ماذا - 00:18:33

هـ اللـبـنـ هـذـاـ لـانـهـ قـبـلـ الـمـبـيعـ قـبـلـ الـلـيـ هـوـ الـعـيـنـ الـمـبـاعـةـ هـوـ لـهـ ثـمـنـ هـالـلـبـنـ هـذـاـ صـحـيـحـ أـنـ هـذـاـ الـأـنـسـانـ دـلـسـهـ وـالـشـرـيـعـةـ يـعـنيـ يـعـنـيـ فـيـهـ عـدـدـ رـاحـتـ وـاضـرـتـ بـهـذـاـ الـبـيـاعـ 00:18:58

السلعة لكنها من انصافها انها قالت وش قالت؟ قالت ايضا من حفظ الحقوق يعطي صام اللين صاع من تمر تعرفون ان صاع التمر وهذا اللين الذي يعني خرج هو يساوى كل ما يساوى - 00:19:19

ما يساوي بلا شك لكن حسبها ان يعطي هذا الشيء وما حصل من نقص فبسببه اللي هو انت يا البائع ثم قال نصف كتسويد شعر الجاهلية وتجعيده يعني هي شعرها عكاريش. وراحت. هل راح سيد هذا او راحوا - 00:19:40

وحظ لها مواد وترى الاولين نفس القضية يضعون مواد مثل هالتاليين الان. اللي يحطون مواد لمدة يومين ثلاثة ولا شهر شهرين سنة
ستينين اذا جاء البيبع ولها ما شاء الله كأنها يعني شهرزاد هذه حقت الف ليلة وليلة - 00:20:03

وبعدين طلعت مع الليفة شعرها ليفة هذا المواعيد هذي ما تنفع هذا له اثر عند الرجال ويعني له قيمة قال وجمع ماء الرحى هذا وارساله عند عرضها يعني هو الحقيقة هذا مثال من الامثلة القديمة. يعني انا رأيته لكن ما ادركتاه يعني ادركوه الشمال اللي قبلنا.
يعني من اول - 00:20:21

يربطون مكان مجاري الماء ومكان الرحى مثل الان المكينة اللي تسحب الماء - 00:20:49

الا انها صغيرة الان المكابين ذي كبيرة فهي مكسورة. وش يصنع بها؟ يروح يسو لها معالجة. بحيث انها السير اللي في البكرة تمسك
لمدة مؤقتة اثناء البيع ولو شهر ليلة ما شاء الله منطلقة وزينة - 00:21:19

عارف متى تخرب ومتى تصلح؟ بعد ذلك لا تصلح - 00:21:40

ممكن حنا الحقيقة يعني جمع ماء يعني ممكن نمثل به الان مثال احسن من هذا بالنسبة لنا يعني في السيارة انتم تعرفون السيارة تعطى ثلاث وجبات اليك كذلك؟ مثل الجدران - 00:22:02
اول شيء تطلع بمادة بيضاء ثم بالبوية كده المعجون يشبه البوية. اذا اكترته وهو رخيص. اذا اكترته يشبه لابوی فيروح

يسوي يدهنه بمعجون تم يلمعها هذا قادا جاءت جاءت السبل ما شاء الله - ٠٥:٢٢:٢٣

حرانط نم تبدا تطريح شوي شوي - 00:22:48
معجون هذا نفس القضية اللي في قضية الرحم. يستعملها الانسان يوم يومين اسبوعين ثم تبدأ تخرّب وهكذا كل سلعة
يحصل من البائع للمشتري يعني هذا الشيء يعني من التدليس. واسكال التدليس بالملائين اشكال والوان بعدد شياطين الانس والجن - 00:23:05

هذا يعني امس واحد ارسل لي مقطع في ناس يسرقون واحد ثلاثة شياطين يسرقون من واحد وهذا يسلمه لخمس مئة يقول ها بببي يحاسب وذاك يتهاوش وياد المشتري الاول ويسلمه فيطن انه استلم بينما استلم ثم الثالث نفس العملية فيسرقون منه الف ريال -

متى في لحظة واحدة قماش وهو اللي معطيهم فاتح الدرج معطيهم هل ابليس هؤلاء يحصل كما يحصل من المشترين ايضا مثل هؤلاء؟ طيب قال المصنف بعدها لا قبل يعني آآ ايش - 00:24:01

ايه لا حنا نسينا شي يعني ان نرجع الى قول خيار التدليس يعني الحقيقة انه ينبغي ان يعلم ان خيار التدريس يرد على يعني او يظهر في المبيع على انه كامل وليس بكامل - 00:24:30

حتى يكون ادق في توصيف خيار التدليس كيف يعرف شيء انه مدلس اما ان يظهر في ان في صورة انه كامل لكنه موت كامل. هذا الشيء واما ان يكون هذا الشيء - 00:24:47

كامل ولكن في شيء اكمel منه. فيباع على انه الاكمel وليس بكامل اذا مع ان المثال على الاثنين ذي. مشترك بينهما مثال للاثنين كلهن الان اللي قلناه هذا التايوانيات هذi - 00:25:06

يصنعون لك نفس الصناعة الالمانية او اليابانية نفس السلعة ولا تختلف شعرها وربما كذبوا فكتبوa عليها جوابها. اليis كذلك ولا تختلف شيئاً واذا وصل الى البلد جاء الكذاب الوكيل وغير الكرتون - 00:25:23

كرتون نفس صناعة اذا عندنا شيء كامل ولكنه ناقص مثل هذا. وقد تكون البضاعة فعلاً جيدة. الصينية ذي جيدة. لكنها ليست الاكمel. جهازاً انت شريته ولكن جيد هو. لكن انت اذا احد سألك ولا بغيت تتبع الجهاز ولا السيارة. قالوا لك السيارة ذي لا قالوا لك صينية ولا يابانية في فرق عندك - 00:25:48

ها عند كل حتى المجانين يخربون بها اذا الناس كلامهم يفرقون. قد يكون شيء كامل ويبيع لونه اكمel وقد يكون كامel يقع على انه كامل ولكنه ناقص خيار التدريس يثبت فيها الصورة هذا واحد حتى لا يأتي انسان يقول لا يا اخي هذا كامel وش تبي اكثر من كذا 00:26:16

هذا صحيح انها تايوانية لكنها هي نفس الاداء ونفس الجهاز ونفس ظاهر هذا الصحيح ان الخيار ثابت لهما بل ليس الصحيح هذا محل اتفاق. يعني بين اهل العلم. نعم قال المصنف رحمه الله الخامس من الخيارات خيار العيب. ثم ظبطه بظباطط اذارأيتكم المصنف يعني يقول هو - 00:26:43

اعرفوا انه يبين كل شيء حقيقته الان ضابطه او تعريفه او الذي يدور عليه هذا الشيء هو معرف باول قوله هو خلاص اعرف في اذا قال هو اعرف ان هذi قاعدته. فقال وهو ما ينقص قيمة المبيع. هذا ضابط في العيب - 00:27:20

ضابط العيب ان ينقص المبيت. طيب لو ما ينقص قيمة المبيع اذا انت شريت لك سيارة وهي ما شاء الله جميلة والى اخره ومدهونة طيبة ما فيها شيء والمواصفات اللي انت تبيها لكن رفرفها اللي قدامي او البراني تحت فيه شعر بسيط - 00:27:44

هل يؤثر في قيمة المبيع؟ شعر شعر مسحة بقلم ولا مسحة واحد هل يؤثر ذا ما يؤثر فيها وهكذا لو كان في شاص مثلاً فيها يعني مسحة مسمار ولا بشيء لا يؤثر فيه - 00:28:09

اذا الذي يؤثر هو ما ينقص قيمة لما رجعنا الى اهل الصنعة قالوا ابداً ولا يؤثر شيء لكن انا انبه الى تنبئه نظير هذا التنبئه في بعض البلدان العربية احياناً يعني انت مثلاً شريت سيارة نفظ انها من السيارة وش اللي مسكين - 00:28:30

شهر ولها شخصية وزينة وفيها شخيط من تحت اللي قلناه هذا ما يؤثر عند جميع الناس وعند حتى الباقة وشيخ المعارض مدرسي ايش بعد لكن لو كان في شخص في الكبوت ولا في الباب - 00:28:52

واحد وليد صغير احمد راح يلعب معه مفاتيح وش اخذها يؤثر ولا ما يؤثر قدیماً قيمته عشر تالاف هل اسهل مسحة لكن في بعض البلاد العربية ما يؤثر حتى لو كانت مطروحة ما يؤثر عادي عندهم - 00:29:12

ولهذا في بعض البلاد العربية قد يقصد الانسان يقصد ويقطيع الرفرف. يقول لك اللي صادمك ركبـه يا اخي هؤلاء ليسوا ميزاناً في البيوت الا اذا باعوا تباعوا هم على هذا الجنس بينهم وبين انفسهم كيفهم على ما ترضوا به - 00:29:35

ان شاء الله يتبايعون نص سيارة. النص الثاني محترق كيفه. ما ترضوا به. لكن في اصول الشريعة الميزان - 00:29:58